

69837 - هل هناك دعاء لهداية شخص نحبه ؟

السؤال

هل هناك من دعاء لهداية شخص نحبه ؟.

الإجابة المفصلة

نعم ، هناك أدعية كثيرة ، يدعى بها لهداية من نحب ومن لا نحب ، ومن ذلك قولنا : اللهم اهده ، اللهم اجعله هاديا مهديا ، اللهم اشرح صدره للحق ، اللهم وفقه ، اللهم خذ بناصيته إلى البر والتقوى ، اللهم رده إليك ردا جميلا ، ونحو ذلك .

ومما ورد في الدعاء بالهداية :

1- ما رواه البخاري (4392) ومسلم (2524) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء الطفيلي بن عمرو الدوسي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن دوسا قد هلكت ، عصت وأبأته ، فادع الله عليهم فقال : (الله أهد دوسا وأت بهم) . دوس : قبيلة معروفة .

2- ما رواه مسلم (2491) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كثيرون أدعوا أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره ، فأتتني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قلت : يا رسول الله ، إني كثيرون أدعوا أمي إلى الإسلام فتابت علي ، فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره ، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الله أهد أم أم أبي هريرة) فخرجت متنبشا بدعوة بيبي الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت فصرت إلى الباب ، فإذا هو مجاوف ، فسمعت أمي خشقا قدمي فقالت : مكائلا يا أبي هريرة ، وسمعت خصاصة الماء ، قال : فاغتسلي ولبس ثيابها واعجل عن خمارها ، ففتحت الباب ثم قالت : يا أبي هريرة ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبد ورسوله . قال : فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتئته وأنا أبكي من الفرح ، قال : قلت : يا رسول الله ، أبكي ، قد استجاب الله دعوتك وهدى أم أبي هريرة ، فحمد الله وأثنى عليه وقال خيرا .

3- ما رواه البخاري (3036) ومسلم (2475) عن جرير رضي الله عنه قال : ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم مثذ أسلمت ، ولا رأني إلا تبسم في وجهي ، ولقد شكت إليه إني لا أثبت على الخيل ، فضرب بيده في صدري وقال : (الله تبنته واجعله هاديا مهديا)

وبيني أن يكون الدعاء مصحوبا باليقين ، وأن يختار له الأوقات التي هي مظنة الإجابة ، كالثالث الأخير من الليل ، وبين الأذان والإقامة ، وأثناء السجود ، وبعد عصر يوم الجمعة ، مع تحري الحال ، وإطابة المطعم ، إلى غير ذلك من آداب الدعاء ، وانظر السؤال (36902).

والله أعلم .